

صحيفة الحسن عليه السلام

[260] هو الابتر (1). وكانت امك تمشي إلى عبد قيس تطلب البغية، تأتيهم في دورهم ورحالهم وبطون اوديتهم، ثم كنت في كل مشهد يشهده رسول الله من عدوه، اشداهم له عداوة واشدهم له تكذيبا. ثم كنت في اصحاب السفينة الذين اتوا النجاشي والمهجر الخارج إلى الحبشة في الاشاطة بدم جعفر بن ابي طالب وسائر المهاجرين إلى النجاشي، فحاق المكر السوء بك، وجعل جدك الاسفل، وابطل امنيته، وخيب سعيك، واكذب احدثك، وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا. واما قولك في عثمان، فانت يا قليل الحياء والدين، الهبت عليه نارا ثم هربت إلى فلسطين تتربص به الدوائر، فلما اتاك خبر قتله حبست نفسك على معاوية، فبعته دينك يا خبيث بدنيا غيرك، ولسنا

1 - الكوثر: 3. (*)